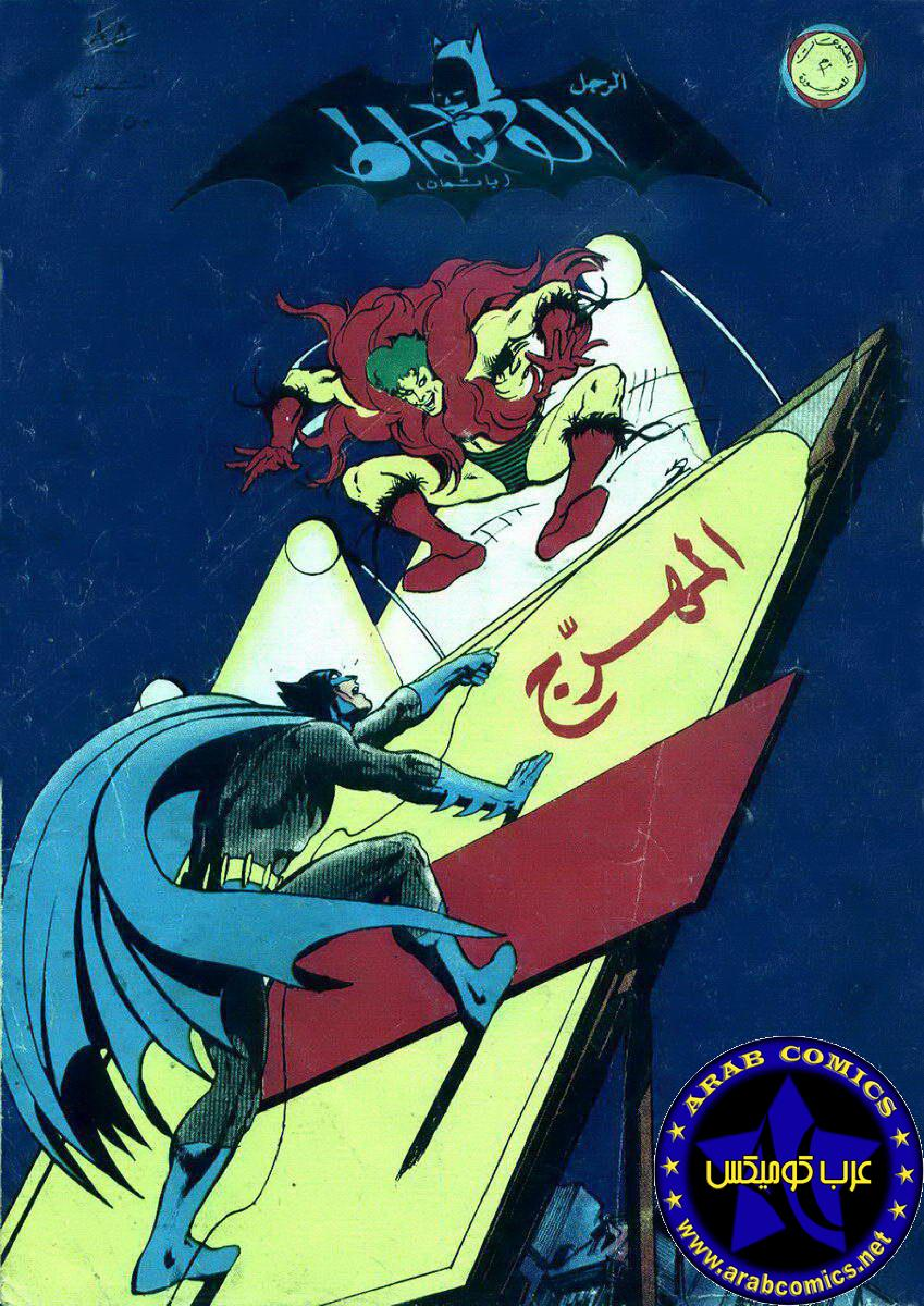
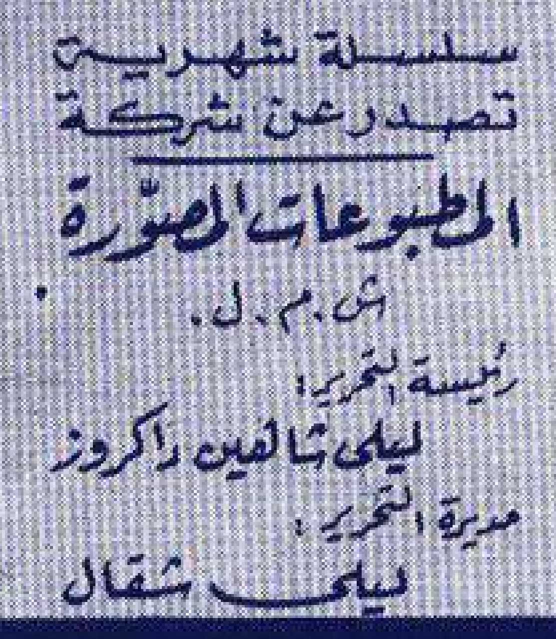

الرجل
الوطواط
(باتمان)
المهرّج
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



الوطواط

ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل ـ الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا ـ الأردن ٦٠ فلسًا ـ الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ريال ـ البحرين ١روبية
قطر ١ روبية ـ الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان : مركز صباغ – شارع الحمراء – ص. ب. ٤٩٩٦ – بيروت – لبنان – تلفون ٣٤٠٤١٠/١/٢


"الوطواط" إنسان لا يعرف للراحة معنى ... ففي الساعات الأولى من بعد منتصف ليلة قارصة البرد دعاه ظرف خاص إلى أن يتمركز فوق خزان ماء عال ...
... ينتظر ظهور مجرم مجهول سطا على عدة مصانع أدوية، العامل المشترك بينها أنها تنتج نوعاً معيناً من أدوية الأعصاب ...
... وكان "الوطواط" من مركزه يشرف على الطريقين الوحيدين المؤديين إلى مصنع ينتج هذا النوع من الدواء أيضاً ...
... ولكن مالم يضعه "الوطواط" في حسابه أن يكون ...
المهرج
عزيزي القارئ ...
هذا "المهرج" غير الذي عرفته من قبل ...
فهو من أصدقاء "الوطواط" ...

هل أمضي الساعات سدى هنا ؟

أم أنه سيظهر؟

يستحيل عليه أن يصل المصنع دون أن أراه!

فأنا من مكاني أرى بوضوح الطريقين المؤديين الى المصنع!

إلا إذا كان يستطيع أن يقفز ثلاثين قدمًا..









لكماته قوية جدًا ... ولا أستطيع احتمال الكثير منها!
سأحاول خداعه!
سأتظاهر بأن أصابتي أشدّ مما هي في الحقيقة!
ثم أوجّه له لكمة بكل قوتي ...
... أخطأته ... إنه سريع جدًا!!
آه!!
ها ها
لم أر قبضته وهو يوجهها إليّ ...
إنه يضحك ليثير غضبي!!
الآن حان دوري لأضحك!
ها ها


تخلّص منّي ... ولم أحصل إلّا على معطفه ...
ولكن من هو ؟؟
وفي اللحظة التالية حصل "الوطواط" على جواب مدهش ...
أنت ... أنت المهرّج !؟
لمَ نتقاتل ؟ فنحن من طرفٍ واحد!
ولكن "المهرّج" تجاهل يد "الوطواط" وسدّد له ركلة قوية ...
... ثم اتبعها بلكمة أشدّ قوة ...

وكانت ركلة ثانية كافية لتقذف "بالوطواط" في الفراغ ...

من حسن الحظ إني تركت الحبل مكانه بعد أن تسلقت هذا الجدار ...

ولكن حين أصل السطح سيكون قد اختفى !

وبعد ساعة في منزل "صبحي" ...

لم لا تدعني أطلب طبيباً يا سيدي ؟

"عبد العزيز" أنا أستطيع علاج نفسي !

اشتعلت النيران في خمسة مصانع أدوية في الأسبوع الماضي ..

وقد ساورتني الشكوك في هذا الصدد ... وتوقعت أن تكون الحرائق مدبّرة لاخفاء معالم سرقة !

عامل واحد مشترك بينها...

جميعها تنتج دواء للأعصاب يكاد لا يكون له قيمة تجارية ...

واستنتجت ان مدمّر المصانع بحاجة ماسّة لهذا الدواء ...

والآن أعلم أني أواجه "المهرج" بعد أن أصبح شريراً !!

إنه عدو شديد البأس ... هل وضعت خطة ؟

نعم ... وسأنفذها غداً ... أما الآن فسأذهب للنوم ...

... فإني بحاجة ماسة ... للراحة !!

وفي الوقت الذي أخلد فيه «صبحي» للراحة كان عدوّه اللدود في كامل نشاطه ..

انتبه خطر

هل أحضرت السائل يا «مهرج»؟

لا ... لقد اعترضني «الوطواط»!

ولكنه لن يكون مصدر إزعاج لك بعد الآن فقد انتهى!

أحسنت ... تخلّصنا من عدوّ شديد المراس!

لم يستطع أن يجاريني... كان يجب أن ترى تقابير وجهه وأنا أدفع به نحو موقد!

ماذا أقول؟ لقد كان صديقي!

مهلاً ... مهلاً ... أنت قمت بواجبك!




كنت فيما مضى أضغط على ساعدي فأعود إلى شكلي السابق الطبيعي!
ولكن ذات يوم ضغطت على ساعدي!
فلم أتغير... أنا لا أستطيع أن أتخلص من هذه الشخصية الغريبة
وكل يوم يزداد شعوري بالوحدة أكثر... إفعل شيئاً!
سأفعل!
ولكني لا أستطيع الإسراع... حين نحصل على كمية كافية من الدواء الذي استعمله والدي...
أستطيع أن أعيد إليك شكلك السابق... وليس قبل ذلك!
"هارولد"!
نعم!
أضربه!
طاخ!
آهه!


لماذا طلبت منه أن يضربني
لأمتحن سرعتك وطريقة ردّ فعلك!

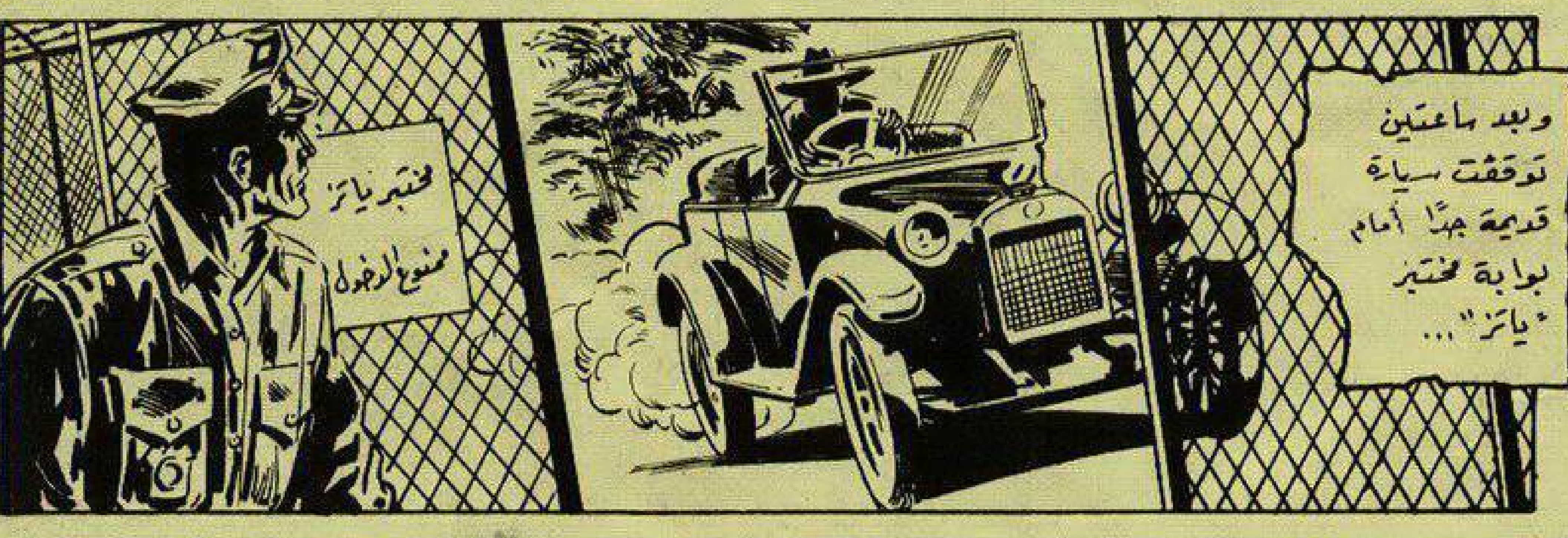

والآن إسترح... فأنت تستحق ذلك!
أرجوك... أن تسرع في إيجاد المصل المضاد !!
كم أكرهه... وأتمنّى أن تسنح لي الفرصة لأنتقم منه!
مهلاً... قد يسمعك!


وأنا لا أريده أن يعلم حقيقة ما أفعل به!
العلاج الوحيد الذي أعدّه له... سيجعله يستريح إلى الأبد!


وفي الساعات الأولى من مساء اليوم التالي عكف "الوطواط" على قراءة كتب طبية...
لو أني لا أستطيع القراءة بسرعة فائقة لاحتجت لأسبوع لأنهي مطالعة هذه الكتب !!
هنا هو الذي أبحث عنه... الحمض الأحادي يمكن استعماله لتغيير تركيب الجسد!
يقوّي بعض أجزاء الجسد ويجعله أكثر سرعة!


هذا وصف ينطبق على "المهرج"!
أذكر أنه قال مرة أن قواه مصدرها حقنة أعطاه إياها الدكتور "ياتز"!
لأرى ماذا يوجد في سجلاتي عن "ياتز"!
ذهب "ياتز" ضحية جريمة قتل ... ولكن بعد أن حقن "المهرج" بالمصل!
دكتور ياتز
قتله مجهول


له إبن نابغة ... حصل على ثلاث شهادات في الطب!
وتقول الصحف أنه يملك مختبراً بالقرب من "جرجرا"!
الدكتور إسماعيل ياتز
"إسماعيل" لا يعلم ... ولكني سأقوم بزيارته بعد قليل!

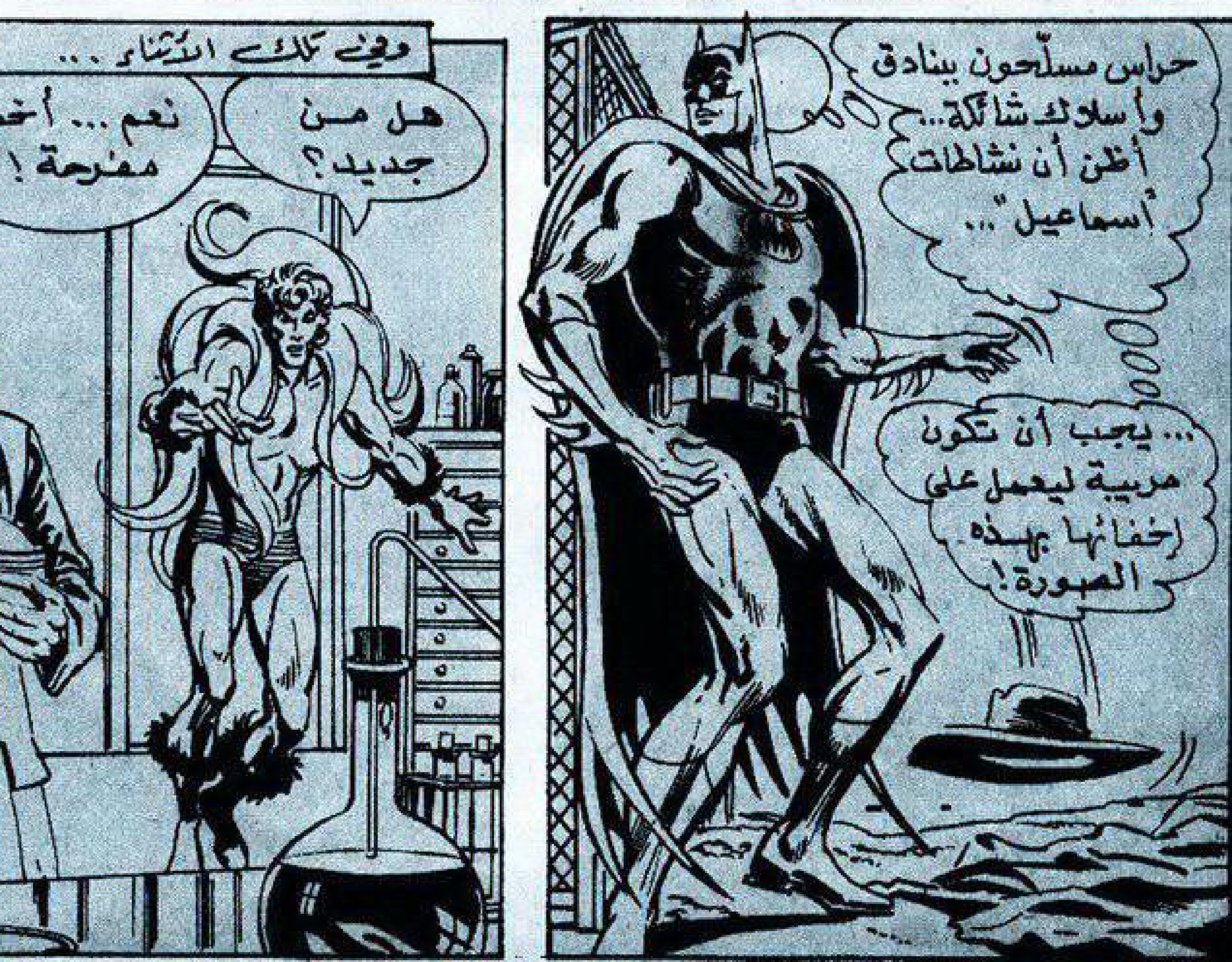

وبعد ساعتين توقفت سيارة قديمة جدًا أمام بوابة مختبر "ياتز" ...
مختبر ياتز
ممنوع الدخول


يا بني ... هل هذا مختبر "ياتز"؟
هذا أمر لا يعنيك ... إذهب!!
لا تكن فظًا ... "ياتز" صديقي منذ عهد الطفولة قبل أن تولد أنت ...
وأود أن أزور ابنه ... دعني أمرّ!!
هل أنت أصمّ؟ إذهب!


أحذرك للمرة الأخيرة!
أنت بالفعل شرس الطباع!
سألقنك درساً في الآداب!


الدرس الأول..


وهذا هو الدرس الثاني والأخير!


حراس مسلحون ببنادق وأسلاك شائكة... أظن أن نشاطات "أسماعيل"..
... يجب أن تكون حربية ليعمل على إخفائها بهذه الصورة!
وفي تلك الأثناء...
هل من جديد؟
نعم... أخبار مفرحة!
أظن أني عثرت على الدواء المضاد!



تقصد أني سأعود إلى شكلي الطبيعي !
إشرب ... وسوف ترى !



آه ... طعمه مثل السم !
هذا غير مدهش !
فهو ...



سم ... وأمامك ساعة ونصف فقط !
فأنا قد انتهيت منك ... احتجت لك لتسرق ...
ولإجراء بعض التجارب عليك !!



فقد دفعت لي منظمة خاصة لأعثر على تركيب المصل الذي أعطاك إياه والدي ... وأنا قد أنجزت المهمة ...
وقد حان الوقت لأنهي متاعبك !
أيها اللعين ... لن أموت قبل أن أقتلك !



لا ... فأنا قد حقنت نفسي بالمصل !
وهذا ما يجعلني موازيًا لك بالقوة !

ويحتمل أقوى منك !

تستطيع أن تنال انتقامك الآن!

هذا ما أنتظره منذ أمدٍ طويل

"الوطواط"؟ ولكنك ميّت !!

هل جئت لتنتقم... لقد تأخرت كثيراً!

محتمل... ولكن سآخذك أولاً إلى المستشفى!

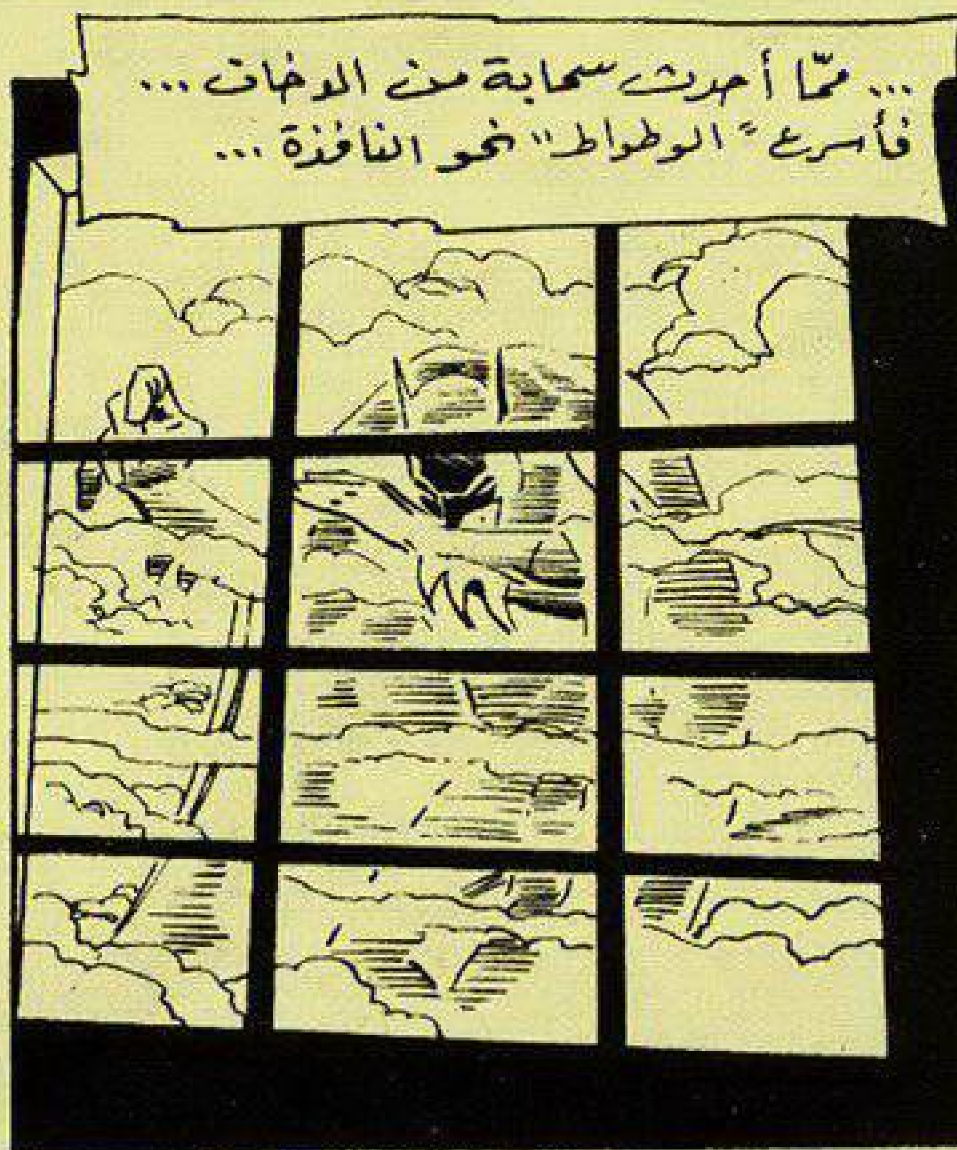
إنتبه خلفك!

رغم السمّ الذي يسري في عروقي إلا أني مازلت أتمتع بقواي!

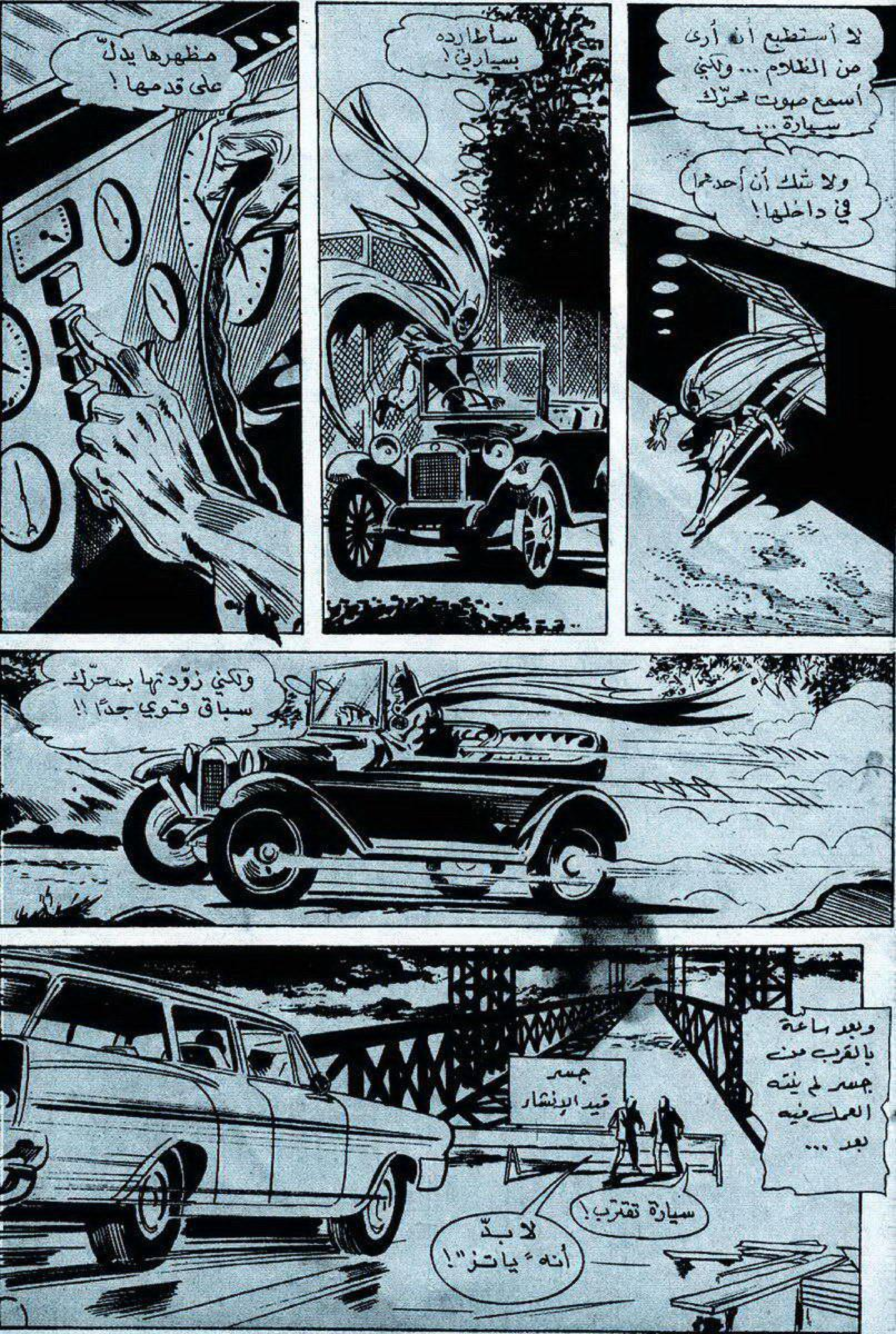

مازال "المهرج" مذهولاً من
لكمة "ياتز"!
لذا هو
بحاجة
للمساعدة!
عزيزي
أنت ذاهب في رحلة
لن ترجع منها
قبل فترة ...


فأنا
لا أستطيع
الإهتمام
بك مؤقتاً!


وسقط الرجل
على خزانة
تعلوها زجاجات
فحطمها وامتزجت
السوائل
المختلفة ...

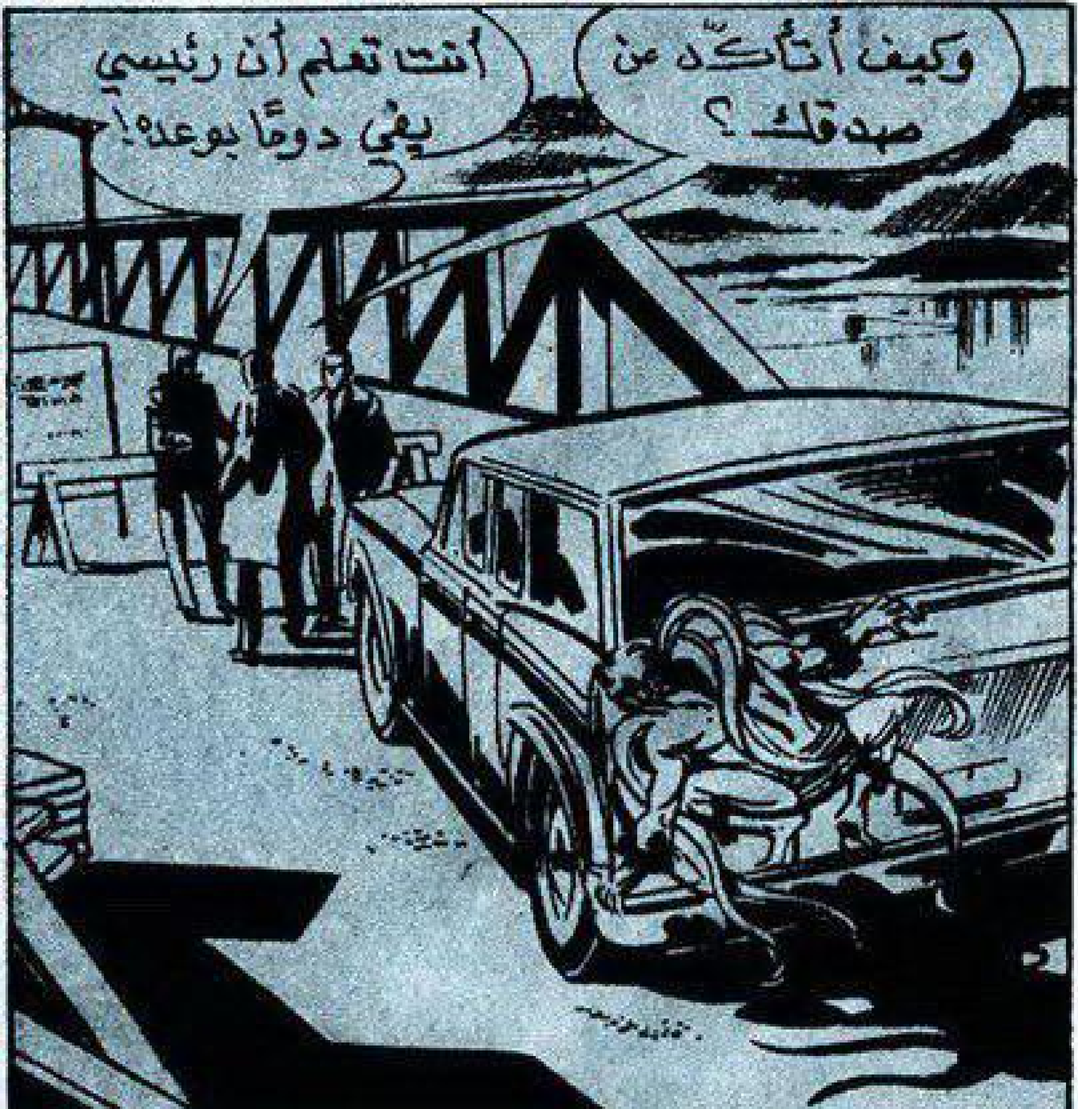

... مما أحدث سحابة من الدخان ...
فأسرع "الوطواط" نحو النافذة ...


وبعد أن خلت الغرفة من الدخان ...
"ياتز" والمهرج
قد اختفيا!



لا أستطيع أن أرى من الظلام ... ولكني أسمع صوت محرّك سيارة ...
ولا شك أن أحدهما في داخلها !
سأطارده بسيارتي !
مظهرها يدلّ على قدمها !
ولكني زوّدتها بمحرّك سباق قوي جداً !!
وبعد ساعة بالقرب من جسر لم ينته العمل فيه بعد ...
جسر قيد الإنشاء
سيارة تقترب !
لا بدّ أنه "ياتز" !

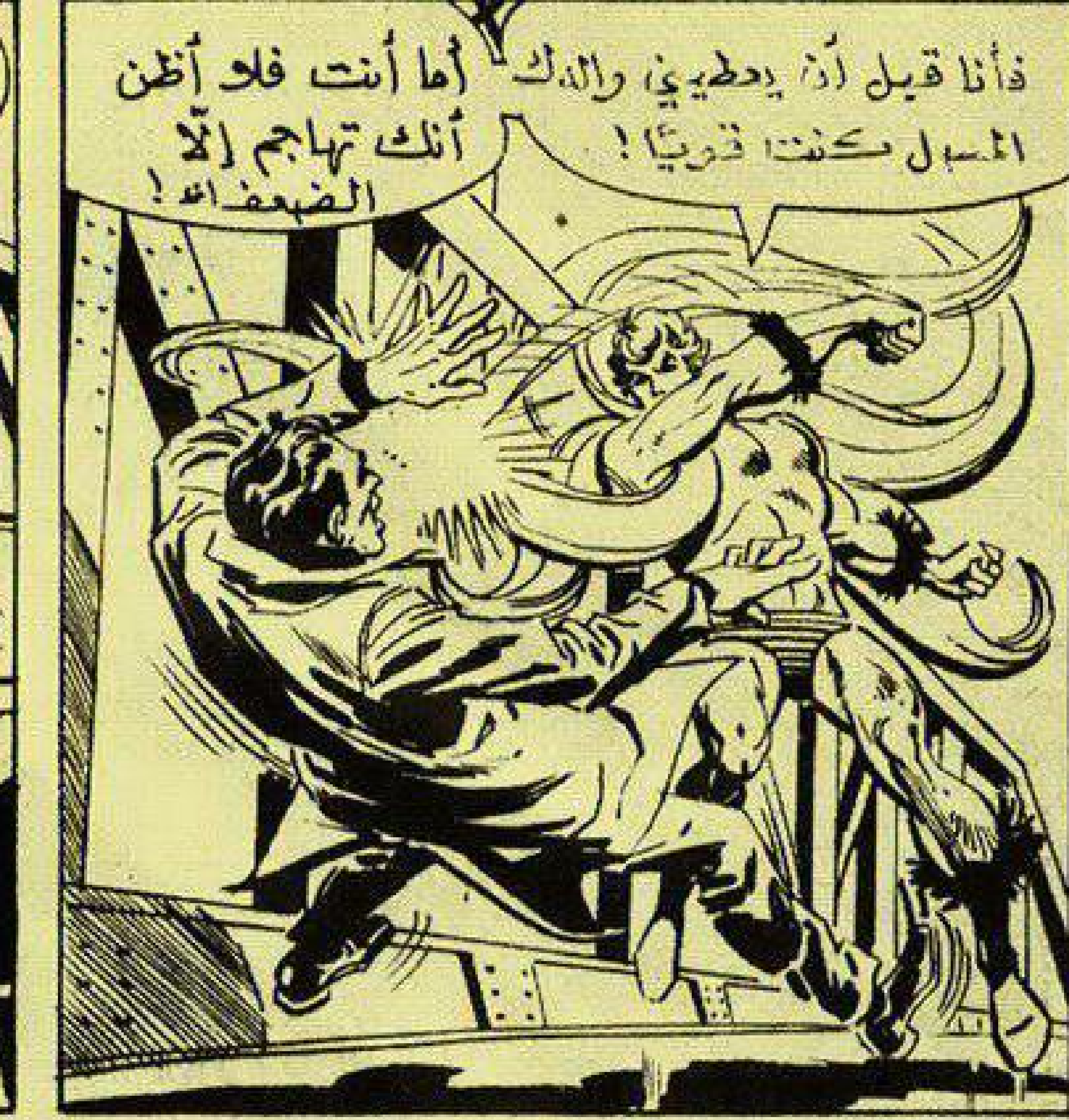

هل أحضرت المعادلة؟
نعم ... وأنت أين الخمسة ملايين ليرة؟
لقد أودعت في حسابك!


وكيف أتأكّد من صدقك؟
أنت تعلم أن رئيسي يفي دومًا بوعده!


أين المعادلة؟
مهلاً... لنتصوّر أولاً جيشًا كل من إفراده يملك قوّة "المهرّج"!


متطفّل!
"المهرّج" نفسه جاء ليضع حدًّا لشروركم!
أنا أستطيع التكفّل بأمره!


لا أظن أنك تستطيع!
بوم!


فأنا قبل أن يحطيني والدك المسول كنت قويًا!
أما أنت فلا أظن أنك تهاجم إلّا الضعفاء!


رصاصة واحدة تنهي القتال!
سدّد بانتباه... فالرئيس أمر بالمحافظة على "ياتز"!
دع المسدس!


لندع "المهرّج" و"ياتز" بمفردهما!


طاخ




وفي تلك الأثناء كان "ياتز" والمهرج يتابعان قتالهما فوق حاجز الجسر ...
كفى! أرجوك كفى!
البكاء لن ينفعك يا "ياتز"!!
فأنا على وشك أن أموت... وأنت ستموت معي!
أتركه ... لا تنزل إلى مستواه!
كف عن الوعظ... فأنا لم يبق لي سوى الإنتقام!
لقد فقد عقله من الغضب لذا سأقوم بهذه المجازفة، إما أنقذ "ياتز"
أو نموت جميعاً!


فقدا الوعي من شدة الصدمة !
ولكن لم تكن هناك طريقة أخرى !
فأنا مازلت أذكر اللكمات التي أصابتني في المرة الأخيرة !

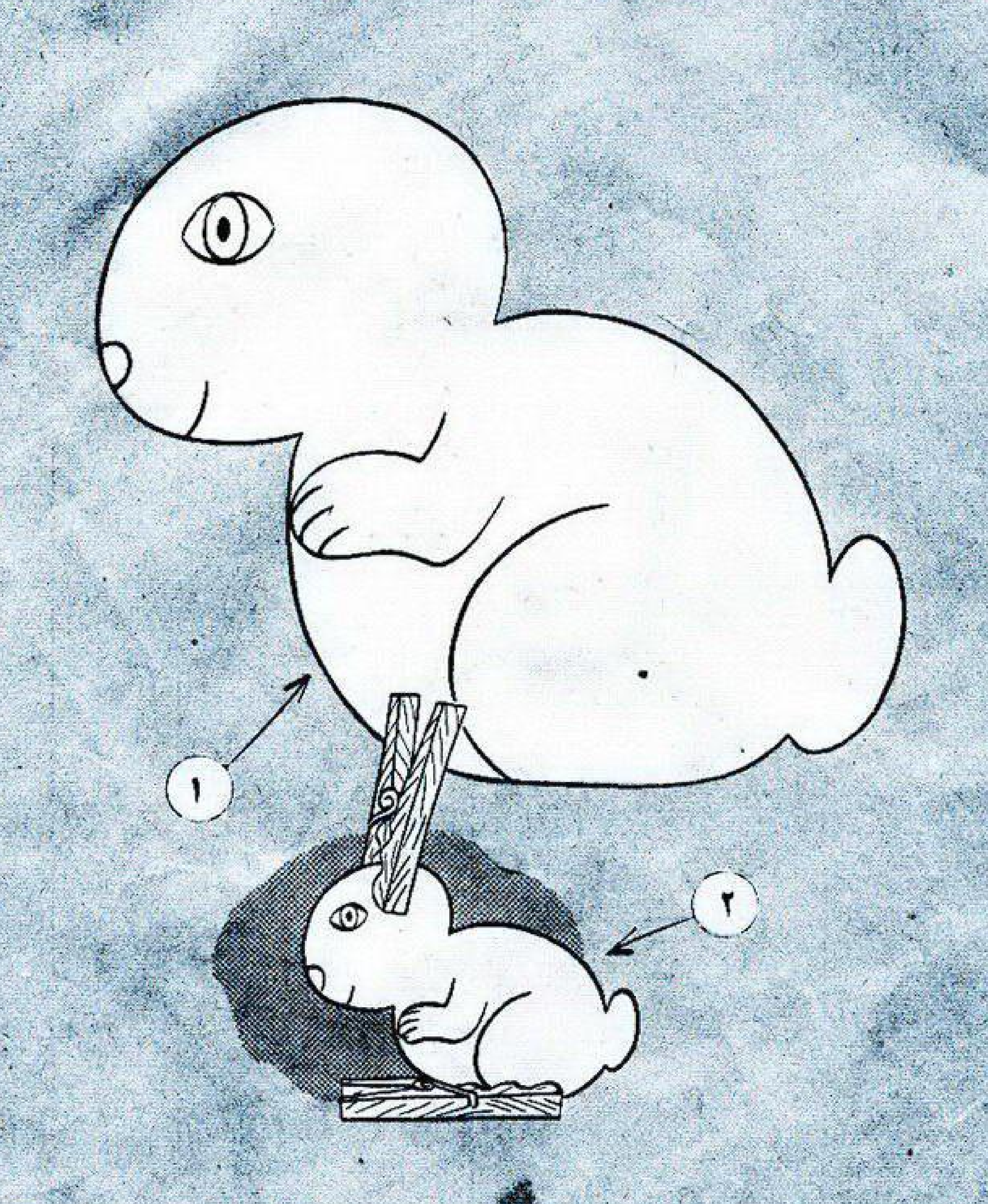

قد أستطيع نقله إلى مستشفى... لا مهلاً.. إنه...
لقد عاد إلى شكله الطبيعي !


نبضه طبيعي... لا بدّ أن سمّ "ياتز" قد أبطل عمل المصل...
... مما أعاد "المهرّج" إلى شخص عادي !!


أين أنا ؟
في أرض الأحياء !
النهاية

أشيـاء تصنعهـا بنفسـك

الأرنب الصغـير



المواد المطلوبة :

ــ ملقطان لنشر الثياب المغسولة .

ــ قطـع من الكرتون .

كيفية صنع الارنب الصغير :

١ ــ قص الكرتون لتصبح على شكل جسم الارنب العادي .

٢ ــ اصنع الاذنين والقوائم بجعل ملقطي الغسيل يمسكان رأس الارنب وتحت بطنـه .

أما الالوان التي نقترحها عليك لتزيين الارنب الجميل فهي :

ــ الابيض لجسم الارنب .

ــ الاحمر للعينين .

ــ الوردي للانـف .

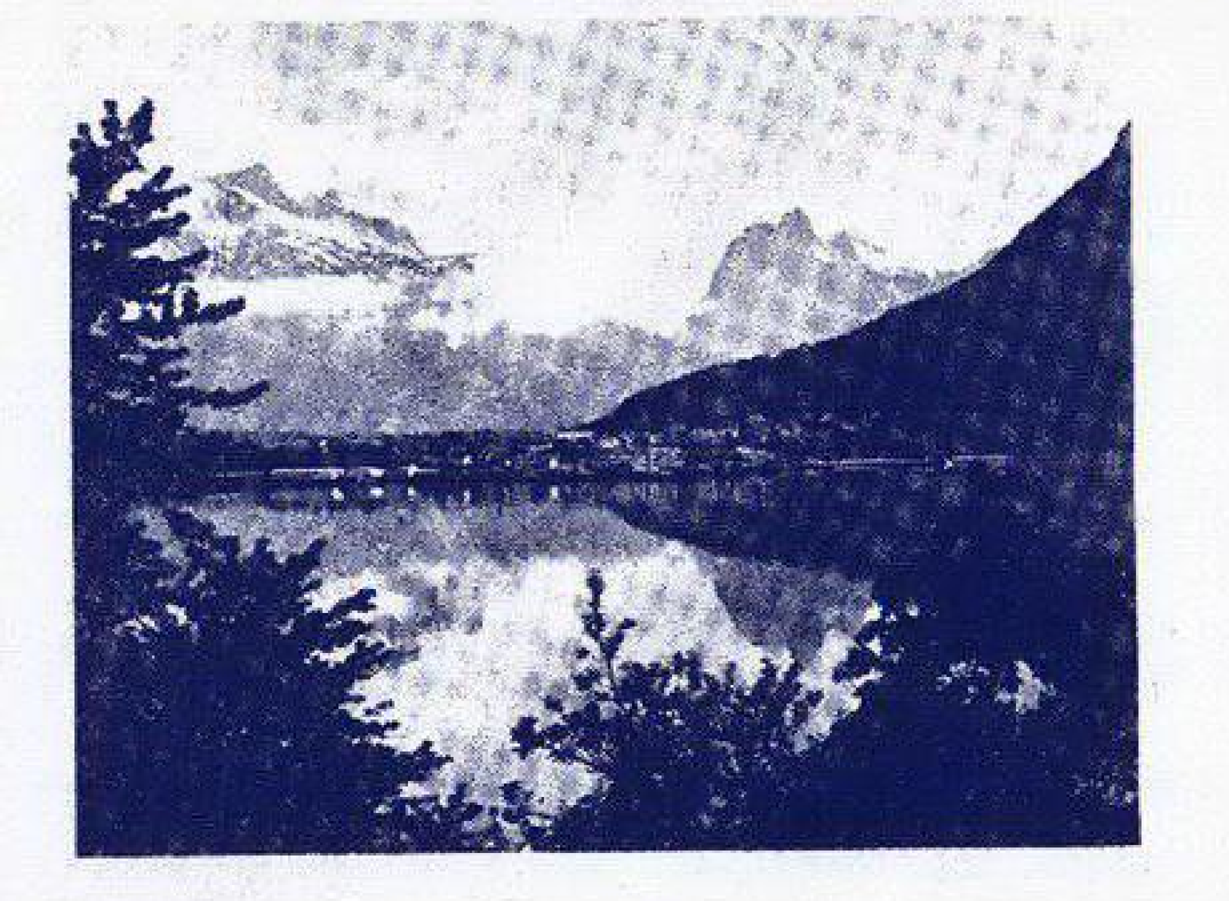
لا ... لا ... لا ...

جاء الربيع وجاء معه موسم النزهات والرحلات . ولكن كم من حادث مؤلم يقع بسبب سوء تصرّف بعض المخربين والمتلفين .
هل أنت واحد منهم ؟
لا بالطبع ... ولكن ربما فعلت أشياء لا تعرف انها مضرّة .
فاقرأ هذه النصائح



١ ــ لا تعبث بأعشاش العصافير :

اياك أن تزعج الفراخ الصغيرة المطمئنة في أعشاشها حتى لا تجبر امها على الفرار عنها مذعورة من تدخلك • أما اذا كانت الفراخ قد كبرت قليلا ، فانك تضطرها ، بتصرفك الظالم ، الى أن تطير وهي ما تزال عاجزة عن ذلك ، فتتخبط وتسقط من العش فتتهشم •

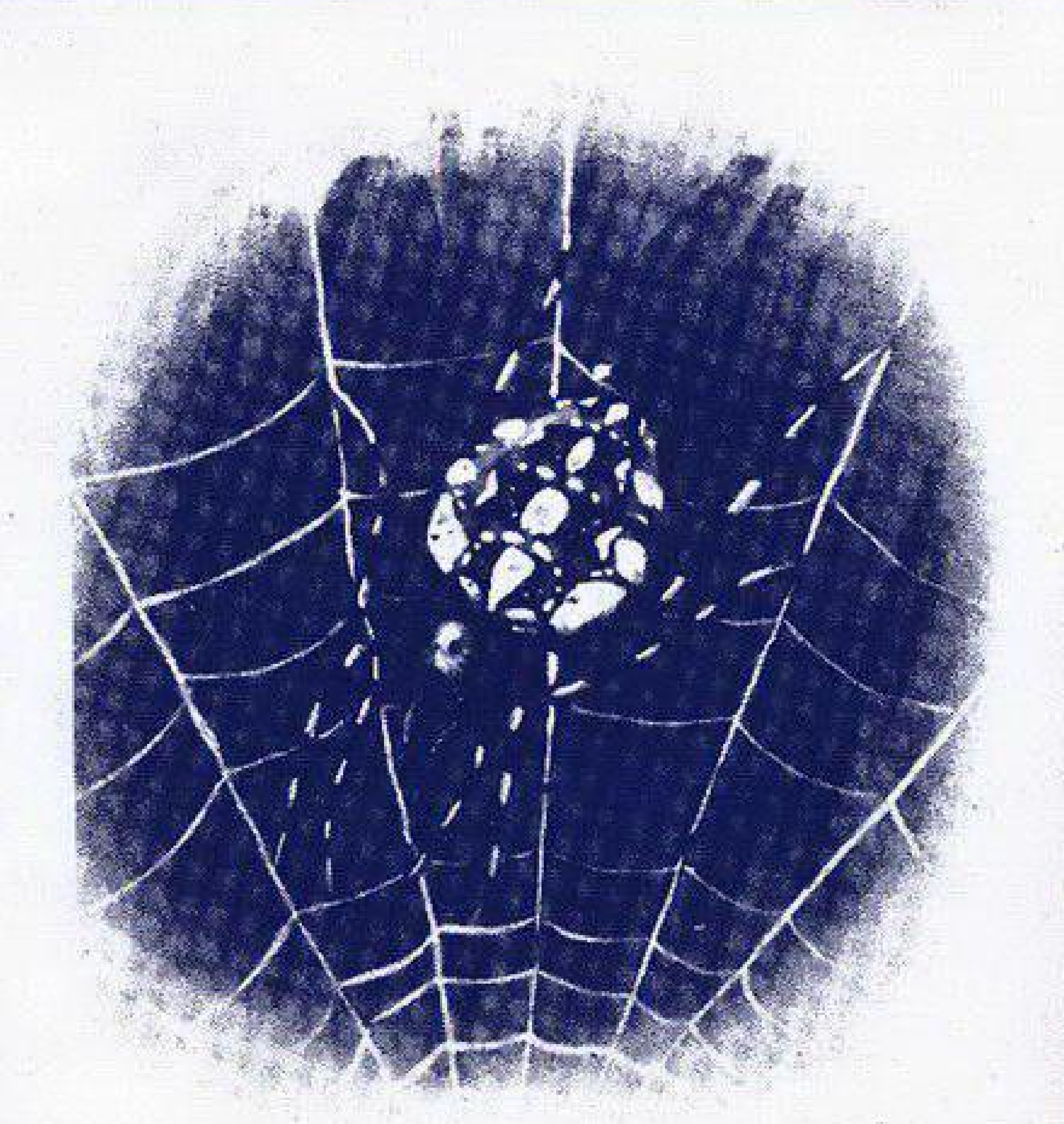


٢ ـ لا تلوث المياه الصافية :

لا ترم الاقذار والنفايات في المياه ، لان بعض المواد التي أنتجتها حضارتنا، كالمواد البلاستيكية ، لا تهترىء فوقها بل تطفو مما يشوه منظر المياه الجميل •

٣ ـ لا تحدث نارا :

لا تلق عود الثقاب قبل أن تتأكد من اطفائه • ان خطأ من هذا النوع قد يتسبب بحريق هائل يأكل غابات بأكملها • ولا تنس ان الشجرة التي ظلت تكافح لتشمخ وتعلو قرونا طويلة قد تزيلها من الوجود نتيجة لغلطة ترتكبها في حالة من اللاوعي •



٤ ـ لا تقتل بدون سبب :

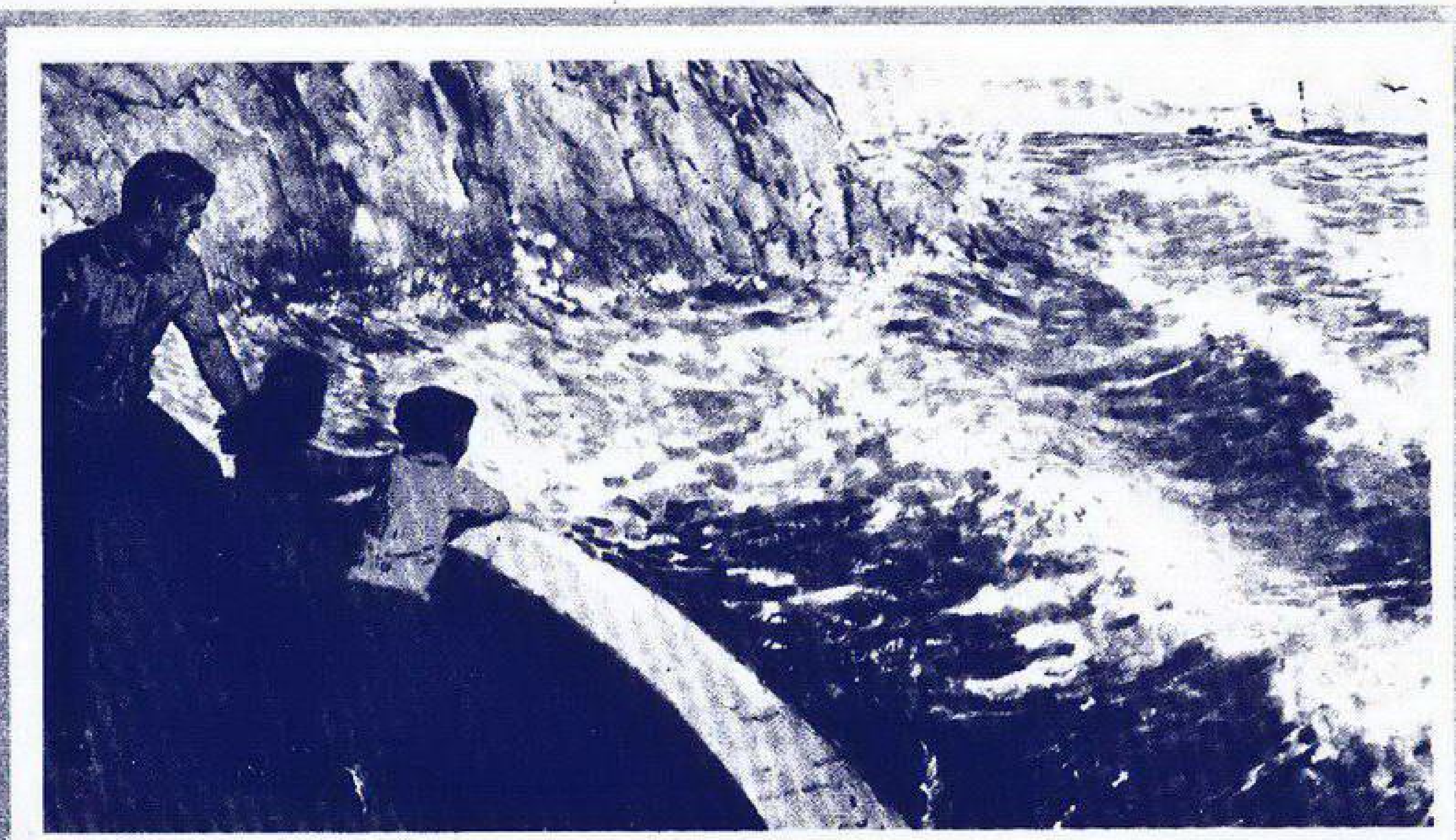
لا تهشم بقدميك ضفدعة تمر ، أو عنكبوتا يتنزه دونما سبب • أصلح هذه العادة السيئة في نفسك ، فهذه الحشرات مفيدة للغاية حتى ولو كان منظرها منفرا •

٥ ــ لا ترم النفايات أينما كـان :

انها المشكلة الكبرى في عصرنا هذا • فاذا رمينا النفايات أينما كان ، فـان بحرا من القاذورات سيغمرنا فـي النهايـة • ألـق هـذه النفايـات في المواضع المخصصة لها • أو أرجعها الى البيت حيث ينقلها عمال التنظيفات الى المكان المناسب •

٦ ــ لا تقتلع الاغراس والنباتات :

هناك عدد كبير من المتنزهين يقطفون الازهار عند مرورهم بالقرب منهـا ولا يتورعـون عـن اقتلاعهـا مـن جذورها ، فيحرمون الطبيعة ، بهـذا العمل الطائش ، من أجمل مـا تقدمه لبني الانسان •



٧ ــ لا تدحرج الصخور علـى الشاطىء :

اذا كنت مولعا باصطياد الاصداف أو السراطين ، فأرجع الصخـور التي قلبتها الى أمكنتها ، حتى لا تمـوت بيوض السمك المختفية تحتها من وهج الشمس •

٨ ــ لا تفـرط في رش مبيـدات الحشرات :

فالكميات الكبيرة التي تنثرها مـن هذه المبيدات هنا وهناك دون مبرر ، قد تلوث الجـو وتفسد الهواء •

وهكذا تلاحظ يا صديقي بأن العمل بهذه النصائح ليس صعبا ولا متعبا • واذا ما اتبعت بحذافيرها فانها تخفف عن الطبيعة تخريب وأخطار المتنزهين اللامبالين •



ثم حين هبطت نزل منها... "سريع" و... "زكور"...

إثنان من المراهقين الجبابرة يلتقيان بعد أن استقل كل منهما عن الشخص الذي كان يشرف على توجيهه...

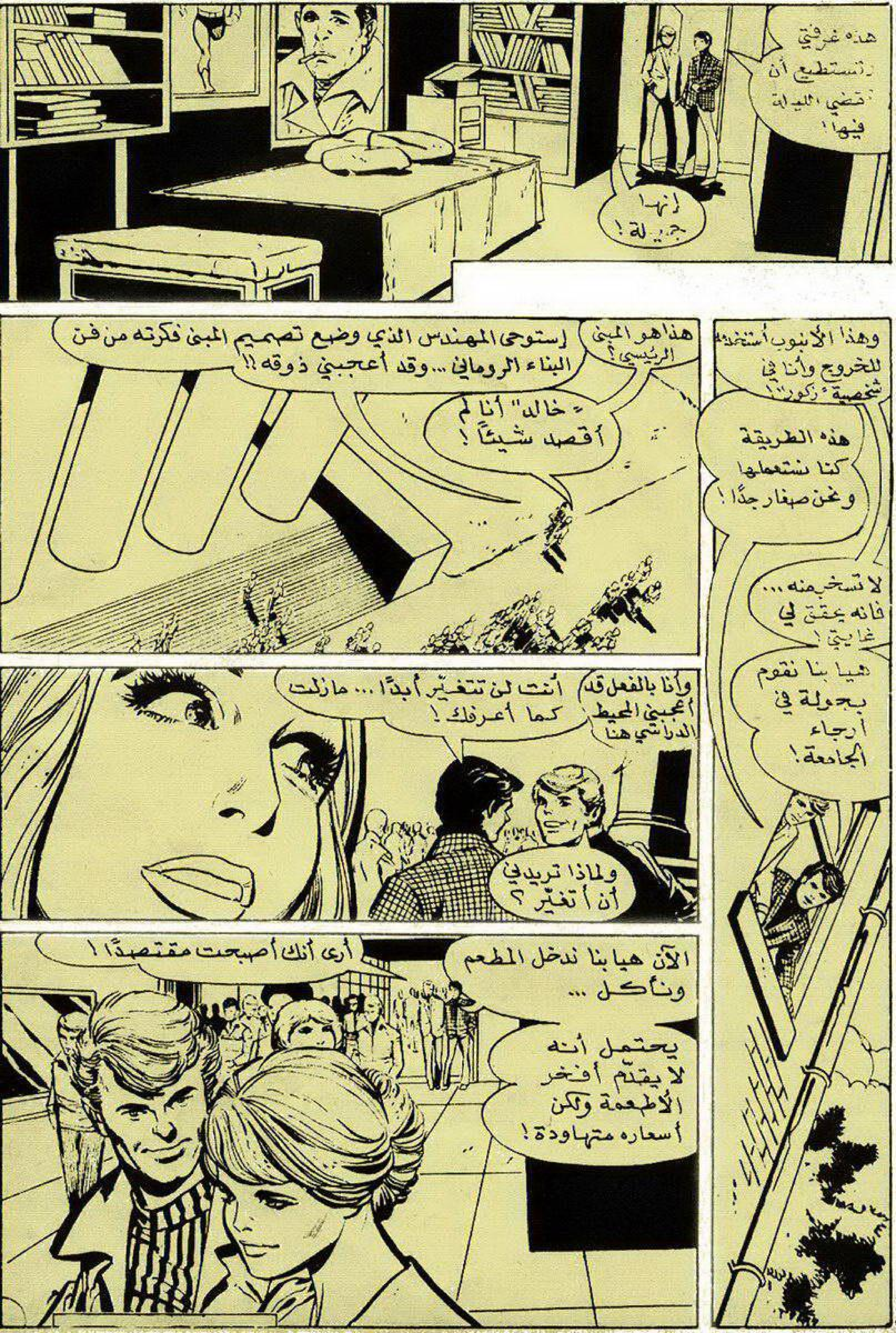
زكور يبحث عن نفسه!

لقد افتقدناك كثيراً يا "زكور"!!

لم أظن أني سأسمع هذا منك أبداً يا سريع!

يدل قرار انفصالك عن الفرقة على نضوج شخصيتك..!





هذه غرفتي تستطيع أن تقضي الليلة فيها!
إنها جميلة!
وهذا الأنبوب أستخدمه للخروج وأنا في شخصية "زكور"!
هذه الطريقة كنا نستعملها ونحن صغار جدًا!
لا تسخر منه... فإنه يحقق لي غايتي!
هيا بنا نقوم بجولة في أرجاء الجامعة!
هذا هو المبنى الرئيسي!
إستوحى المهندس الذي وضع تصميم المبنى فكرته من فن البناء الروماني... وقد أعجبني ذوقه!!
"خالد" أنا لم أقصد شيئًا!
وأنا بالفعل قد أعجبني المحيط الدراسي هنا
أنت لن تتغيّر أبدًا... مازلت كما أعرفك!
ولماذا تريدين أن أتغيّر؟
الآن هيا بنا ندخل المطعم ونأكل...
يحتمل أنه لا يقدّم أفخر الأطعمة ولكن أسعاره متهاودة!
أرى أنك أصبحت مقتصدًا!


هل هؤلاء طلاب في الجامعة أيضاً ؟
لا ... ما زالوا في الصفوف الثانوية ... ويأتون يوم السبت فقط !
والهدف من قدومهم إلى هنا ... إعدادهم منذ الآن على الحياة الجامعية ... وإعطاؤ فكرة عن ما ينتظرهم حين ينتهون من دراستهم الثانوية !!
يبدو الجوّ مشحوناً !
الفتى الكبير بدأ القتال !
أيها اللعين !!
الحرس لن يصلوا في الوقت المناسب ... الموقف يستدعي تدخل "زكور" !
وأنا سأنضم إليك !
لا ... فإن متاعبي لإخفاء سرّ شخصيّتي تكفيني ... فكيف إذا ظهرت أنت أيضاً !!


الجميع مهتم بالقتال ... وهذا ما يمنحني الفرصة لأخلع ثوبي الخارجي..!
... فيظهر ثوب "زكور"!
والآن لأعود إلى القاعة!
وفي تلك الأثناء...
آه!!
أنت ضربتني بهذه؟!
من المؤسف أنك لا تعلم شيئاً عن مزاجي الحاد!



نعم...
أنظروا... "زكور" !
قذف الصحون توقف... ولكن اللكمات ما زالت متبادلة !!
الفتى الكبير بدأ القتال وما زال مستمراً...
لذا سيكون الهدف الأول لي !
لا أظن أن معالجته ستكون صعبة !!
واحد...
إثنان...
ثلاث...
مهلاً يا "زكور" أنت تخطئ بمهاجمته !
ماذا ؟؟


لفتى الصغير أشعل الفتنة!
بما أنك لم تكن موجودًا ... فقد فاتك أشياء ... منها أن الفتى الصغير شتم "فرانك" ثم لكمه!!
آه!!
وبعد فترة...
اللعنة ... يقولون أنك أنت الحادّ المزاج ... ماذا سيقولون عني الآن ؟
لا بدّ من الإقرار بأنك أخطأت ... ولكن...
دعني من "ولكن" ... رغم السنوات الطويلة التي أمضيتها مع الوطواط لم أتعلم حتى القاعدة الأولى ... أجمع المعلومات كلّها ثم...
هل سمعت عن "زكور" ...
إسمع ...
لقد كنت هناك ...
إذا كان رجال شرطة "جرجر" مثله ... فلا عجب إذا شعر الناس بكره نحوهم !
ماذا ... اللعين سوف...
مهلك يا "زكور" ... أنا أعرف كل أخبار المأمور "صالح" وكفاءة رجاله ...
ولكن حين يرتكب "زكور" غلطة ينسى الناس كل ذلك ...
إرتدِ ثوبك فتعود مرة أخرى قدوة للجميع !!


وفي اليوم نفسه حين قام "خالد" بالتجوّل في أنحاء الجامعة وسمع مختلف التعليقات عن "زكور"... إذ أن الجميع كان يتحدّث عنه...
ماهي ميزة "زكور"؟ يجب منعه من العمل!
كنت دومًا أحسد طالبات "جرجر"... والآن بعد أن انضمّ "زكور" إلينا أشعر بغبطة!
الجامعة أصبحت أكثر أمنًا منذ أن جاء "زكور"... هذا شعور الجميع!!
كل إنسان يخطئ... ولكن نسبة أخطاء "زكور" قليلة جدًا...
ماذا تفعل؟
لماذا ارتديت ثوبك؟
نسيت بسبب ماحدث أني على موعد مع "فتاة الأحلام"!
وأنا كما تعلم أحافظ دومًا على مواعيدي!!
أنا أعلم أنك الآن بحاجة ماسة لصديق تتحدث إليه... ولكن يجب أن أذهب!
والآن لا بدّ أن أعتذر عن قول بدر مني سابقًا!!
أقصد ماقلته عن هذا الأنبوب!

واستغرق "خالد" في التفكير...

لم أدرك يومًا كم علاقتي وثيقة بالماضي "وبالوطواط"... إسمي... ثوبي... تدريبي...

ومن كان سيظن إني بعد أن التحق بالجامعة سأبدأ بالتساؤل عن كل معطياتي !

يجب أن أكتشف نفسي وأعرف ما أريد !!





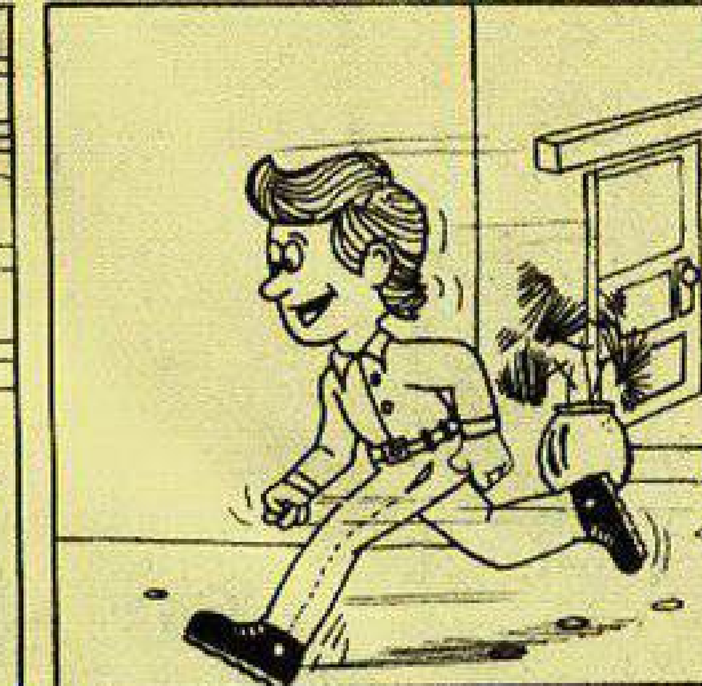
كانت فترة عصيبة "لزكور"... ولكنها مرّت بسلام... واستعاد ثقته بنفسه...
موعدك معه في العدد المقبل !

النهاية

هذا التحري يتمعن بصورتين لشخصين
مطلوبين من العدالة . الصورة الأولى
لأم ابن الشخص الآخر ، ماهي صلة
القرابة بين هذين الشخصين ؟



ما الذي سيكتشفه هذا
الفتى تحت الجليد ؟
صل النقاط ببعضها
البعض لتعرف ذلك .

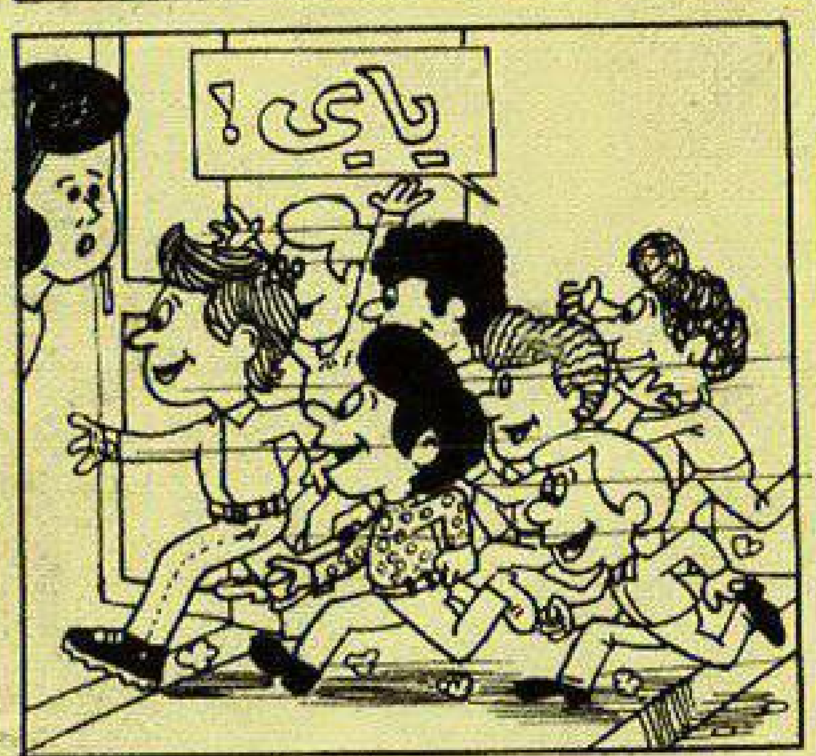






هذا هو المكان يا رفاق !!



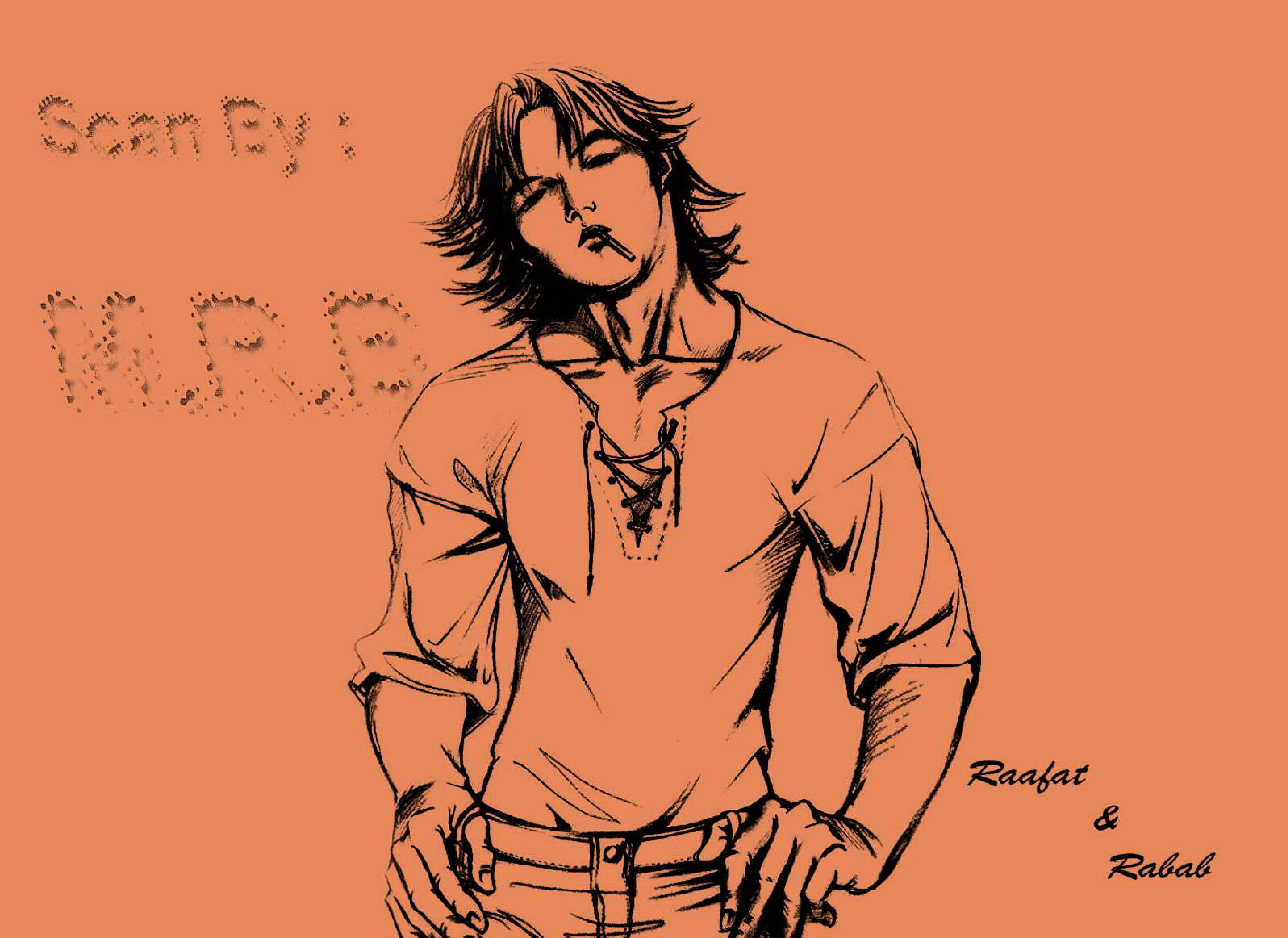




١٩٧٢/٤/٦



الآن في
الأسواق العربية
البرق
العملاق
البرق العملاق
العددان الأول ـ والثاني
مع الباعة وفي المكتبات


Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab